

عرفت الجزائر تغيرا جذريا في واقعها الاقتصادي بعد الاستقلال جاء ذلك في اطار مجهودات تنموية شاملة 01 - مظاهر التحول الاقتصادي في الجزائر :قامت الجزائر بإصلاحات جذرية بعد الإستقلال في المجال الاقتصادي بغية النهوض باقتصادها ومحو ما خلفته آلة الاستعمار الفرنسي ويظهر هذا جليا في :أ - القطاع الصناعي :المرحلة الاولى : " 1963 م - 1990 م " المرحلة الثانية : " 1990 م - الى يومنا هذا "أولت الجزائر عناية خاصة بسياسة التصنيع لاسيما الصناعة الثقيلة , وقد قامت نهضة صناعية كبيرة بدأت منذ السبعينات .إقامة قاعدة صناعية متينة (الصناعة الثقيلة عمادها الحديد والصلب مثل مصنع الحجار بعنابة 1969 م , والصناعة التحويلية مثل الصناعة الميكانيكية كصناعة الجرارات بقسنطينة , الرويبة وسيدي بلعباس) .تطوير الصناعات البتروكيماوية بإقامة قطبين صناعيين مركب سكيكدة , ومركب أرزيو) .الإهتمام بالصناعات الخفيفة كالصناعة الغذائية والنسجية والجلدية والصناعة الإلكترونية .القيام بجملة من التأميمات حيث تم :تأميم الثروة المنجمية من الشركات الأجنبية وقطاع النقل في 6 ماي 1966 م .تأميم المحروقات في 24 فيفري 1971 م .اعتماد سياسة المخططات التنموية كقاعدة اولية للانطلاق في مجال التصنيع . - الإنتقال من الإقتصاد الموجه الى اقتصاد السوق .- دعم الإستثمار الأجنبي .- بروز قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .- خصخصة القطاع الصناعي وإعادة هيكلته .- اعتماد اللامركزية قصد النهوض بالإقتصاد المحلي والجهوي , وهذا ما جسده في إقامة مقرات للشركات في مختلف أرجاء الوطن .ب - القطاع الزراعي :المرحلة الاولى : " 1963 م - 1990 م " المرحلة الثانية : " 1990 - الى يومنا هذا "صدور تنظيمات عديدة تهدف إلى تنمية القطاع الفلاحي مثل: نظام التسيير الذاتي في مارس 1963 م .قانون الثورة الزراعية تحت شعار " الأرض لمن يخدمها " في 1971 م .قانون استصلاح الاراضي وحياسة الملكية الزراعية في 1983 م .قانون المستثمرات الفلاحية في 1983 م .العمل على تحسين ظروف معيشة الفلاحين للحد من ظاهرة النزوح الريفي .تموين المزارعين والفلاحين ,تكوين إطارات لتسيير القطاع الزراعي (مهندسين , تقنيين زراعيين) .تلبية حاجات السكان والاقتصاد الوطني .مراقبة التجارة الداخلية (القمع) .إلغاء التجارة بالعملة الفرنسية واستبدالها بالعملة الوطنية عام 1963 م .إنشاء مهمة التسويق إلى الدواوين والشركات الوطنية الخاصة بالإنتاج والتوزيع .